المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 08-11-2006 العـــدد : 14016
الصفحـات : 3 المسلسل : 19

في كلمتها امام مؤتمر "الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار" ..

المملكة تدعو مجدداً للضغط على «إسرائيل» للانضمام لمعاهدة حظر الأسلحة النووية

المصـــدر : الرياض
التـــاريخ : 08-11-2006
الصفحـات : 3
العـــدد : 14016
المسلسل : 19

لندن - و.أ.س:

■ جددت المملكة العربية السعودية دعوتها إلى المجتمع الدولي للضغط على اسرائيل وتنفيذ القرارات الدولية الصادرة عن الامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية وموتمرات المراجعة لمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية الداعية إلى انضمام اسرائيل لهذه المعاهدة واخضاع جميع منشآتها النووية إلى نظام الضمانات الشاملة لوكالة الطاقة الذرية.. والتأكيد على جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من كافة أسلحة الدمار الشامل.

جاء ذلك في كلمة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة وأيرلندا التي القيت امس في (مؤتمر الشرق الاوسط منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل ووسائل ايصالها).. الذي عقد بكلية الدراسات الشرقية والافريقية (ساوس) في جامعة لندن بالتعاون مع مجموعة بقوش البريطانية للابحاث والدراسات.. القاها نيابة عن سموه.. الدكتور سعود العماري من سفارة المملكة في لندن.

وقال سمو الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز في كلمته إن حكومة خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - تولي جل اهتمامها وعنايتها بالجهود الدولية الرامية إلى عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل وفي مقدمتها الاسلحة النووية والتخلص منها.. مشيرا إلى أن التزام المملكة بهذا الموقف تجسد من خلال انضمامها إلى المعاهدات والاتفاقيات الدولية الرئيسة الخاصة بأسلحة الدمار الشامل النووية والبيولوجية والكيميائية.

وأوضح سموه أن موقف المملكة العربية السعودية تجاه دعم الجهود الدولية في مجال مكافحة أسلحة الدمار الشامل خاصة في منطقة الشرق الاوسط ينبع من تصورها بأن انتشار هذه الاسلحة الفتاكة والمحرمة دوليا لاسيما في ظل وجود النزاع العربي الاسرائيلي لن يحقق الأمن المنشود بل سيزيد من التوتر والصراع بين شعوب ودول المنطقة ويؤدي أيضا إلى ايجاد بيئة خصبة للمجموعات الارهابية تمكنها من الحصول على هذه الاسلحة وتهديد البشرية جمعاء.

وشدد سموه في هذا الصدد على أهمية انضمام اسرائيل إلى

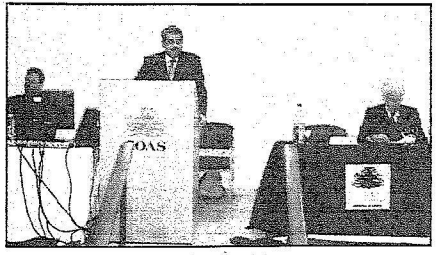

كلمة سفير خادم الحرمين الشريفين في بريطانيا الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز يلقيها نيابة عن سموه د. سعود العماري (و.أ.س)

المعاهدة حيث ان السلام الحقيقي بين الدول ينبغي أن يبنى على احترام وتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة وليس على امتلاك الاسلحة النووية أو التهديد باستخدامها وفرض سياسة الامر الواقع والهيمنة التي لن تكون مصدر قلق وتهديد لشعوب المنطقة فحسب بل ستشكل تهديدا للسلم والامن الدوليين.

وعن موقف المملكة من الازمة الدولية الايرانية أكد سمو سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة وأيرلندا دعوة المملكة العربية السعودية مجددا جميع الاطراف ذات العلاقة بالازمة النووية الايرانية إلى تغليب لغة الحوار والتفاوض وانتهاج الطرق السلمية لحل هذه الازمة خاصة في ضوء ماتعلنه إيران دوما أن برنامجها النووي يقتصر على الاستعمالات السلمية مما يوفر أرضية مشتركة للوصول إلى حلول سلمية تجنب المنطقة مزيدا من التوتر والعنف.

وأشار سموه في ختام كلمته إلى أن تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة بما فيها منطقة الخليج العربي لايأتي عن طريق السعي نحو تملك أسلحة الدمار الشامل بل من خلال تحمل دول المنطقة لمسؤولياتها في الحفاظ على أمنها واستقرارها ومراعاة مصالح وحقوق كل دولة باعتبار أن الامن والسلام مسؤولية مشتركة وليست مقصورة على دولة دون اخرى.

وفي سياق المؤتمر ذاته القى مستشار الامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور صالح المانع كلمة أكد فيها الموقف الراسخ لدول مجلس التعاون في جعل منطقة الخليج واحة سلام خالية من اي شكل من اشكال اسلحة الدمار الشامل.

واعرب المانع عن القلق من البرنامج النووي الاسرائيلي الذي يحمل في طياته المخاطر الاستراتيجية والبيئية خاصة من مفاعل ديمونة.. متمنيا الخلاص من مثل هذه البرامج النووية الخطيرة.

وأفاد ان دول مجلس التعاون الخليجي اعربت عن قلقها ازاء البرنامج النووي الاسرائيلي وطالبت اسرائيل في قمة ابوظبي التي عقدت في ديسمبر الماضي بالانضمام إلى اتفاقية عدم انتشار الاسلحة النووية الدولية والسماح لمفتشي وكالة الطاقة النووية الدولية بتفقد المرافق النووية الاسرائيلية.

وأوضح الدكتور المانع ان من حق ايران بناء طاقة نووية للاغراض السلمية لكن في الوقت نفسه نعارض انحراف هذه البرامج النووية لأي اغراض عسكرية.. مؤكدا ان من حق جميع الدول بما فيها الدول العربية الاستفادة من الطاقة النووية للاغراض السلمية فقط.

وشارك في المؤتمر الذي استغرقت اعماله يوما واحدا عدد من دول العالم منها المملكة العربية السعودية بالاضافة إلى دولة الكويت ومملكة البحرين وجمهورية مصر العربية وايران ومسؤولين أوروبيين منهم الدكتور جوزيف كولبرت من مركز نزع السلاح والرقابة على الاسلحة في السويد والدكتور مصطفى العاني عضو المعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية أضافة إلى اساتذة ومختصين من جامعات وهيئات عربية وبريطانية.

حضر المؤتمر عدد من الدبلوماسيين البريطانيين السابقين ومندوبين عن المنظمات البريطانية المناهضة لانتشار الاسلحة النووية ومندوبين عن منظمات الحفاظ على البيئة وجمع من دبلوماسيي السفارات الاجنبية والعربية في لندن.